

السيد ابراهيم امين السيد : عدم الالتزام بالوحدة يعني هيمنة الاعداء على مقدراتنا



قال رئيس المجلس السياسي في حزب الله ان عدم الالتزام بوصايا القرآن الكريم وتأكيداته على وجوب وحدة الامة الاسلامية سيؤدي في نهاية المطاف الى الفشل والهزيمة وسيطرة اعداء هذا الدين على مقدرات المسلمين .

وخلال كلمته في المؤتمر الدولي الخامس والثلاثين للوحدة الاسلامية الذي يعقد حاليا في طهران بشكل افتراضي تحت عنوان "الاتحاد الاسلامي ، السلام واجتناب الفرقة والنزاع في العالم الاسلامي" ، يرى السيد ابراهيم امين السيد ان مفهوم الامة في القرآن ليس فقط للمسلمين وانما المقصود كل البشرية .

وحول وجوب وحدة الامة الاسلامية قال ان القرآن الكريم عندما يقول "ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون " يعني القرار هو وجوب وحدة الامة ، مشيرا الى ان القرآن يحذرنا بالفشل والتشتت والهزيمة والغاء وجودنا السياسي والاجتماعي والثقافي فيما اذا لم نتلزم بهذه الحقيقة ، مؤكدا ان عدم الالتزام بالوحدة سيؤدي الى سيطرة وهيمنة الاعداء على مقدرات المسلمين .

أويرى السيد ابراهيم ان اجماع الامة على حب اهل البيت (ع) بدوره يلعب دور مهم في تقارب الطوائف المختلفة ووحدة الشعوب الاسلامية .

ومن ثم اشار الى العوامل التي تهدد وحدة الامة واهمها تتعلق بمؤامرة الاعداء وخططهم الفتنوية وكل سياسات الافكار والتجويع والتهديد والقتل الذي يمارسه في المجتمعات الاسلامية ، عادا الحل الوحيد للتمادي لمخططات الاعداء هو الصمود ووحدة الصف الاسلامي وتوعية الشعوب على حقيقة العدو الذي يستهدف اصل الاسلام .

ورفض رئيس المجلس السياسي في حزب الله اي نوع من المراهنة على الدول المستكبرة والاستعمارية الغربية لحل مشاكل المسلمين ، لان التجارب اثبتت انه لا يمكن الوثوق بهذه الدول ، وانما الحل الوحيد هو التعاون المشترك بين الدول والشعوب الاسلامية ، وفضل مثال على ذلك هو تعاون وصمود كافة فصائل المقاومة التي ادت الى فشل مخططات الاعداء وهزيمتهم في كل عدوان .